تقسيمات المغرب

1ــ المغرب الأدنى:

وهو أول أقاليم المغرب العربي ، وأقربها إلى مركز الخلافة الإسلامية ، سواء أكانت العاصمة المدينة المنورة أم دمشق أو بغداد .

ويمتد هذا الإقليم من مدينة طرابلس حتى مدينة بجاية غربا ، وقاعدة هذا الإقليم مدينة القيروان في عهد تأسيسها وعهد حكم الأغالبة (184ــ296هـ/800ـــ908م) ، ثم المهدية أيام حكم الفاطميين (299ــ567هـ/909ــ1071م) ، ثم مدينة تونس منذ عهد الحفصيين إلى يومنا هذا.

2ــ المغرب الأوسط

وسمي بالأوسط لكونه يتوسط المغربين الأدنى والأقصى ، وحدود هذا الإقليم من بجاية حتى وادي ملوية وجبال تازة ، وقاعدته مدينة تلمسان ، وهو يضم بلاد الجزائر عامة . وكانت عاصمة المغرب الأوسط تباعا حسب الأسر الحاكمة ، إذ كانت تاهرت ، في عهد الدولة الرستمية والتي كانت من الخوارج الإباضية ، وفي أيام الدولة الزيرية الصنهاجية التي خلفت الفاطميين في حكم المغرب صارت العاصمة مدينة أشير ، التي تسمى حاليا بنيه ( benia). ثم انتقلت العاصمة إلى مدينة تلمسان غربا أيام دولة بني عبد الواد أو بني زيان في القرن السابع الهجري .

3ــ المغرب الأقصى

ويمتد هذا الإقليم من وادي ملوية حتى مدينة أسفي على ساحل بحر الظلمات. وعاصمة المغرب الأقصى تناوبت بين فاس أيام الأدارسة العلويين ، والتي أسست بين عامي 172ــــ198هــ ، ثم جاء المرابطون فأسسوا مدينة مراكش، واتخذوها عاصمة لهم ، وتبعهم الموحدون على ذلك.

ويشمل المغرب الأقصى في الوقت الحاضر المملكة المغربية وموريتانيا . ويجب التأكيد على أن هذا التقسيم السالف الذكر لبلاد المغرب العربي ما هو الإ مجرد تقسيم اصطلاحي افتراضي أوجبته الضرورة السياسية أو الإدارية . والمغرب العربي الكبير وحدة متماسكة تجلت مظاهرها في شتى النواحي الجغرافية والبشرية والاجتماعية والاقتصادية .